

المجلس 3 من شرح (الأربعين النووية) | برنامج تيسير العلم الأول ٠٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

يسرا بلا حرج والصلاة والسلام على محمد المبعوث بالحنيفية السمحة دون عوج اله وصحبه ومن على سبيلهم درج. اما بعد فهذا شرح الكتاب الحادي عشر من المرحلة الاولى من برنامج تيسير - 00:00:00

العلم في سنته الاولى هو كتاب الاربعين. في مباني الاسلام وقواعد الاحكام للحافظ ابي زكريا النووية رحمه الله تعالى وهو الكتاب الحادي عشر في التعداد العامي لكتب البرنامج وقد امتهن بنا القول الى - 00:00:30

كقوله رحمه الله خاتمة الكتاب. نعم. احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام النووي رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه وعلمكم خاتمة الكتاب. فهذا اخر ما قصدته من بيان الاحاديث التي جمعت قواعد الاسلام. وتضمنت ما لا - 00:00:50

يحصى من انواع العلوم في الاصول والفروع والاداب وسائر وجوه الاحكام. وها انا اذكر بابا مختصرا جدا في ضبط خفي الفاظها مرتبة الا يغلق في شيء منها ويستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها ثم اشرع في شرحها ان شاء الله تعالى في كتاب مستقل - 00:01:10

وارجو من فضل الله تعالى ان يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف. لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها لمطالعها جزالة هذه الاحاديث وعظم فضلها وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها ويعلم - 00:01:30

وبها الحكمة في اختيار هذه الاحاديث الاربعين وانها حقيقة بذلك عند الناظرين. وانما افردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء بانفراده من اول من جمع هذه الاحاديث قال هذه الاحاديث اربعين يعلن بها الحكمة في اختياري. اول من اختار القبر النووي وبني عليه النووي - 00:01:50

ايش؟ من هو؟ ام لها وين؟ هي وش اسم المجلس هذا؟ كم عدد الاحاديث وان نجدها وهذا فائدة بناء العلم بعضه على بعض. اول من جمعها ابو عمرو بن صلاح في الاحاديث الكلية وهي ستة وعشرون حديثا موجودة في كتاب اسمه بستان - 00:02:10

لنوووي فانه ذكر هذه الحديث واشهر قال وقد جمع ابو عمر ابن الصلاح الاحاديث التي ترجع اليها اصول الاسلام وعد الاحاديث التي اوردها ابو عمر ثم بنى عليها رحمه الله تعالى وزاد. ثم زاد بعده ابن رجب رحمه الله تعالى عليه - 00:02:49

زيادة المعروفة نعم. احسن الله اليكم. وانما افقدتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ الجزء من انفراده ثم من اراد ضم الشرح اليه فليفعل والله عليه المنة بذلك اذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله في حقه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي - 00:03:09

يوحي ولله الحمد اولاً و آخراً وباطناً وظاهراً. نعم. باب الاشارات الى ضبط الفاظ المشكلات هذا الباب وان ترجمته بالمشكلات فقد انبه فيه على الفاظ من الواضحات في الخطبة نضر الله امراً روي بتشديد - 00:03:29

الضاد وتخفيفها والتشديد اكثر. ومعناه حسنه وجمله. الحديث الاول عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه هو اول من سمي امير المؤمنين. قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. المراد لا تحسب الاعمال الشرعية الا بالنيات - 00:03:49

قوله صلى الله عليه وسلم فهجرته الى الله ورسوله معناه مقبولة. الحديث الثاني لا يرى عليه اثر السفر وبضم الياء من يراء قوله صلى الله عليه وسلم الله لا يرى عليه اتوا السفر هو بضم الياء من يرى - 00:04:09

قال المصنف رحمه الله تعالى في شرح صحيح مسلم المعروف بالمنهاج وضبطه ابو حازم العدوي نرى بالنون المفتوحة. وكذا هو في مسند ابي يعلى وكلاهما صحيح. انتهى كلامه. نعم. احسن الله اليكم - [00:04:29](#)

قوله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها. قوله صلى الله عليه وسلم الله رحمه الله قوله صلى الله عليه - [00:04:59](#)

وسلم تؤمن بالقدر خيره وشره معناه تعتقد ان الله قدر الخير والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى وقدره وهو مريد لها هذا بعض معنى الايمان بالقدر. وتقدم - [00:05:19](#)

ان القدر هو علم الله بالكائنات وكتابته لها اكتب يا خالد علم علم الله بالكائنات وكتابته لها وخلقه ومشيتته وخلقها ومشيتته اياها وخلقها ومشيتته اياها. نعم. احسن الله اليكم - [00:05:39](#)

قوله صلى الله عليه وسلم تأخبرني عن اماراتها هو بفتح الهمزة اي علاماتها ويقال امار بلا اللغتان لكن الرواية بالهاء قوله صلى الله عليه وسلم تلد الامة ربتها اشمعنى لكن الرواية بها - [00:06:15](#)

اي احسنت يجوز لغة وجهان لكن المنقول في الحديث النبوي هو فقط وجه واحد منهما وهذا من كمال الدقة ولذلك بعض الكتب لعنايتها تمييز الوارد في الرواية من الوارد من الصحيح في في اللغة وبعض الاحاديث - [00:06:35](#)

خفي فيها هذا فلا ندري ايها الوالد في الرواية فيحمل على ما جاء في اللغة جميعا. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم تلد الامة ربتها اي سيدتها ومعناه ان تكثر السراري حتى تلد الامة السرية بنته لسيدتها. وبنت السيد في معنى - [00:07:00](#)

السيد وقيل يكثر بيع السراري حتى تشتري المرأة امها وتستعبد بها جاهلة بانها امها. وقيل غير ذلك وقد اوظعته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه قوله صلى الله عليه وسلم العالة اي الفقراء ومعناه ان اسافل الناس - [00:07:20](#)

اهل ثروة ظاهرة قوله صلى الله عليه وسلم لبت مليا هو بتشديد الياء اي زمان كثيرا وكان ذلك ثلاثا هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذي وغيرهما قوله رحمه الله هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود - [00:07:40](#)

الترمذي وغيرهما رواه النسائي ايضا من اهل السنن. فكان اللائق عزوه اليه. وان يقال رواه اهل السنن الا ابن ماجة. نعم. احسن الله اليكم الحديث الخامس قوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد اي مردود كالخلق بمعنى المخلوق الحديث - [00:08:00](#)

قوله صلى الله عليه وسلم استبرأ لدينه وعرضه اي صان دينه وحمل عرضه من وقوع الناس فيه. قوله صلى الله عليه وسلم يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اي يسرع ويقرب. قوله صلى الله عليه وسلم حمى الله محارمه. معناه الذي حماه الله تعالى - [00:08:30](#)

ومنع دخوله هو الاشياء التي حرماها. الحديث السابع قوله عن ابي رقية هو بضم الداء هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء قوله الداري منسوب الى جد له اسمه الدار وقيل الى موضع يقال له دارين ويقال فيه ايضا - [00:08:50](#)

الديري نسبة الى دير كان يتعبد فيه. وقد بسطت القول في ايضاحه في اوائل شرح صحيح مسلم. قوله رحمه الله وقيل الى موضع قالوا له دارين؟ قال ابن طاهر في الانساب المتفقة سمعت ابا المغفل الاديب - [00:09:10](#)

الابويدي النسابة يقول ليس هو من دارين كما نسبته صاحب ديوان الادب فانه غلط فاحش. انتهى كلامه وقوله رحمه الله ويقال فيه ايضا الديري نسبة الى دير كان يتعبد فيه يوههم - [00:09:30](#)

ان تعبد كائن قبل الاسلام. كائن بعد الاسلام لاطلاقه. وقد قيده المصنف رحمه الله في شرح صحيح مسلم وفي تهذيب الاسماء واللغات بتعبد فيه قبل الاسلام اذ كان نصرانيا واتخاذ الديرة والصوامع والبيع على جهة - [00:10:00](#)

عن الخلق والعزلة عنهم ليس من شعائر الاسلام. نعم. احسن الله اليكم. الحديث التاسع قوله واختلافهم هو الفائدة بكسرها الحديث العاشر قوله صلى الله عليه وسلم غذي بالحرام هو بظم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة - [00:10:30](#)

قال الجرداني في شرح الاربعين وفي المصاييح وردت مشددة يعني غذي انتهى كلامه والمصاييح هي ايش مصاييح السنة للبعوي رحمه الله الحديث الحادي عشر قوله صلى الله عليه وسلم من علماء دمياط المتأخرين توفي في القرن الرابع عشر - [00:10:50](#)

لكن لم يترجم له اهل بلده. ومكتبته موجود بعضها عند احد البيوتات العلمية في دمياط. نعم قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك بفتح الياء وضمها لغتان والفتح افصح واشهر معناه اترك - [00:11:30](#)

ما شككت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه. قوله رحمه الله ومعناه ما شككت فيه واعدل الى ما لا تشك فيه الريب شك وزيادة. فهو متضمن قلق النفس واضطرابها - [00:11:50](#)

فتفسيره بالشك تفسير للفظ ببعض ما وضع له. فلا يعكر على هذا نقل ابن ابي حاتم الاجماع على تفسير الريب بالشك. لان القائل بانه قلق النفس واضطرابها يثبت الشك وزيادة فوقها. وهو المختار كما نحاه جماعة من المحققين منهم - [00:12:10](#)

عباس ابن تيمية تلميذه ابو عبد الله ابن القيم وحفيده بالتلمذة ابو الفرج ابن رجب رحمهم الله. نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني عشر قوله صلى الله عليه وسلم يعني بفتح اوله. الحديث الرابع عشر قوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:40](#)

الله عليه وسلم السيد الزاني معناه المحصن اذا زنا. وللاحصان شروط معروفة في كتب الفقه. الحديث الخامس عشر قوله صلى الله عليه وسلم او ليصمت بضم الميم قوله رحمه الله بضم الميم وسمع كسرهما وهو القياس - [00:13:00](#)

نعم. احسن الله اليكم. الحديث السابع عشر القتل والذبح بكسر اولهما. قوله صلى الله عليه وسلم وليحد هو بضم الياء وكسر الحاء وتشديد الدال. وقالوا احد السكين وحدها واستحدها بمعنى - [00:13:20](#)

الحديث الثامن عشر قوله جندب بضم الجيم بضم الجيم وبضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم الحديث التاسع عشر تجاهك بضم التاء وفتح الهاء اي امامك كما في الرواية الاخرى. قوله رحمه الله تجاهد بضم التاء - [00:13:40](#)

وفتح الهاء ذكر في القاموس وغيره تثليث التاء في اوله. ضما وفتحاً وكسراً. نعم. احسن الله اليكم. وتعرف الى الله في الرخاء اي تحب اليه بلزوم واجتناب مخالفته الحديث العشرون قوله صلى الله عليه وسلم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت معناه اذا اردت فعل - [00:14:00](#)

فان كان مما لا يستحي من الله وممن الناس في فعله فافعله. والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام تقدم انه يحتمل خبر والامر معا. فما ذكرناه في فما ذكر في شرحه سابقا اوسع مما ذكره المصنف هنا - [00:14:30](#)

نعم. احسن الله اليكم. الحديث الحادي والعشرون قل امننت بالله ثم استقم. اي استقم كما امرت ممثلاً امر الله تعالى مجتنب النهيه. الحديث الثالث والعشرون. قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان. المراد بالطهور الوضوء. قيل معناه - [00:14:50](#)

وينتهي تظعيف ثوابه الى نصف اجر الايمان. وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء. ولكن الوضوء تتوقف صحته على الايمان فصار نصفاً وقيل المراد بالايمان الصلاة والطهور شرط لصحتها فصار كالشطر وقيل غير ذلك. قوله صلى الله عليه وسلم - [00:15:10](#)

عليه وسلم والحمد لله قوله رحمه الله وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا وكذلك الوضوء اما ان الايمان اما ان الايمان يجب ما قبله فهذا في صحيح مسلم. ويشمل كبائر الذنوب - [00:15:30](#)

اما الوضوء فلم يثبت حديث بهذا اللفظ. الوضوء يجب ما قبله. لكن معناه في احاديث عدة وهو مختص بتكفير الصغائر فقط على الصحيح طيب حديث التوبة تجوب ما قبلها اين هذا - [00:15:50](#)

في مسلم ها يا عوض مسلم اذا لقيتوه في مسلم جيبوه. اذا لقيتوه في مسلم جيبوه لنا. هذا من جنس تذكرن ومن عين لا تدمع ما تذكرن مر علينا فيها بحث - [00:16:21](#)

وش الدعاء الان؟ اللهم انا نعوذ بك من قلب لا يخشى ونفس لا تشبع واين له خدمة؟ ودعاء لا يشمل كل هذه الالفاظ مروية اللي تراجع عنده فائدة واللي ما يراجع الفائدة تروح عليه. نعم. احسن الله اليكم. قوله صلى الله عليه وسلم - [00:16:49](#)

وسلم والحمد لله تملأ الميزان اي ثوابها. وسبحان الله والحمد لله تملأ اي لو قدر ثوابها جسماً لملأ ما بينهما السماء والارض وسببه ما اشتملتا عليه من التنزيه والتفويض الى الله تعالى والصلاة نور اي تمنع من المعاصي وتنهى عن - [00:17:22](#)

الفحشاء وتهدي الى الصواب وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيامة. وقيل لانها سبب لاستنارة القلب. والصدقة برهان اي حجة

لصاحبها في اداء حق المال. وقيل حجة وقيل حجة في ايمان صاحبها لان المنافق لا يفعلها غالبا. والصبر - [00:17:42](#)
ضياء اي الصبر المحبوب وهو الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا. وعن المعاصي ومعناه لا يزال صاحبه مستظيا على
الصواب كل الناس يغدو فبائع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من يبيعها لله تعالى بطاعته - [00:18:02](#)
يعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها للشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها اي يهلكها وقد بسطت شرح هذا الحديث في اول لشرح
صحيح مسلم فمن اراد زيادة فليراجعه وبالله التوفيق. الحديث الرابع والعشرون قوله تعالى حرمت الظلم على نفسي. اي تقدمت -

[00:18:22](#)

عنه فالظلم مستحيل في حق الله تعالى لانه مجاوزة الحج او التصرف في غير ملكه. وهما جميعا محال في حق الله تعالى اذكار كما
تقدم ان الظلم وضع الشيء في غير موضعه. نعم. احسن الله اليكم - [00:18:42](#)
قوله تعالى فلا تظالموا وبفتح التاء اي لا تظالموا. قوله تعالى الا كما ينقص المخيط هو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وفتح الباء
الابرة ومعناه لا ينقص شيئا. الحديث الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثناة الاموال - [00:19:02](#)
واحدها دثر كفلس وفلوس. قوله صلى الله عليه وسلم وفي بضع احدهم هو بضم الباء واسكان الضاد المعجمة وكناية عن الجماع اذا
نوى به العادة هو قضاء حق الزوجة وطلب ولد صالح وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن - [00:19:22](#)
الحديث السادس والعشرون السلامى بضم السين وتخفيف اللام وفتح الميم وجمعه سلام وجمعه سلامى بفتح الميم وهي المفاصل
والاعضاء وهي ثلاثمائة وستون مفصلا ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:42](#)
الحديث السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد الواو وسمعان بكسر السين والمهمله وفتحها. والفتح اشهر السلام عليكم. قوله
صلى الله عليه وسلم حاك بالحاء المهمله والكهف اي تردد. وبسطة بكسر الباء الموحد - [00:20:02](#)
حديث الثامن والعشرون الاعراض بكسر العين وبالموحدة. سارية بالسين المهمله والياء المثناة من تحت قوله صلى الله عليه وسلم
ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت. قوله صلى الله عليه وسلم بالنواجذ - [00:20:22](#)
المعجمة وهي الانياب وقيل الاضراس والبدة ما عمل على غير مثال سابق قوله رحمه الله والبدة ما عمل على غير مثال سابق اي
كبار اللغة لا باعتبار الشرع كما تقدم - [00:20:42](#)

نعم احسن الله اليكم. الحديث التاسع والعشرون وذروة السنام بكسر الذال وضمها اي اعلاه. قوله رحمه الله وذروة السنام كسدار ظمها
اعلاه ذكر بعض المتأخرين الفتح ايضا والكسر افصح الثلاث - [00:21:01](#)
السلام عليكم. ملاك الشيء بكسر الميم اي مقصوده. قوله صلى الله عليه وسلم ذات الشيء بكسر الميم اي مقصوده وتفتح ايضا. احسن
الله اليكم. قوله صلى الله عليه وسلم يكب هو بفتح الياء وضم - [00:21:21](#)
كاف الحديث الثلاثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون منسوب الى خشنة قبيلة قوله جرثوم رحمه الله منسوب
الى خشنة قبيلة معروفة عامة اهل النسب يذكرونها باسم خشيم نعم احسن الله اليكم قوله جرثوم لضم الجيم والثاء المثناة واسكان
الراء - [00:21:41](#)

بينهما باسمه وسماته اختلاف كثير. قوله صلى الله عليه وسلم فلا تنتهكوها انتهاك الحرمة تناولها بما لا يحل. جرثوم قال في اسمي به
اختلاف كثير. كم يعني هادي بالسلاح لذكرى واحد ذكرها يقول انهم جلسوا مجلسين درسين يقول في اسبوعين الذي - [00:22:11](#)
ثم يبين لهم الخلاف اسم ابي هريرة. والثلاثين وجها منقولة في اسم ابي هريرة. هذا صحيح مو بصحيح الطريقة هذي ها؟ ايش؟ غير
صحيحة غير صحيحة. هذي مع كبار المنتهين من طلابه في مجلس خاص يبحثون في هذا ربما. لكن يأتي يحضر عنده ابتدائي
متوسط وثانوية. ويأتي يجمع - [00:22:40](#)

الاصابة والاستيعاب ويذكر الخلاف هذا ما الفائدة منه في اسم ابي هريرة؟ هل يترتب عليها عمل ها؟ ترتب عليها عمل؟ ما يترتب انتم
جالسين هنا بس تجلسون يعني الواحد اه ما يدري ليش يجلس يدري يجلس - [00:23:10](#)
نتعلم دين الله عز وجل. فابو هريرة الانسان المهتدي ما لا يستفيد منه. ثلاثين اسم يذكرها على الخلاف والتركيب في اسماء انا

قصدت فقط لما قال اختلاف كثير ذكرت هذا ذكرت ان الطالب ينبغي له ان ينتخب من يعرفه طريق الوصول - [00:23:30](#)

الى الله عز وجل وليس طريق الوصول الى المشخة او امامه والدعوة وتعليم الناس اهم شيء تصل الى الله انت والناس يأتون بعد اذا بعد ذلك اذا اردت ان توصله. والله عين الطلبة ترى انا ما الوم - [00:23:50](#)

بيني وبينكم بس هالكلام هذا. ما الوم الطلبة الوم اكثر من يتصدق. وانا اذكر انني كنت في الثانوي وحضرت عند واحد ابتدا درس فيفتح الباري. وحضرت والجمع كثير. الجمع كثير لكن - [00:24:10](#)

عندما اذكر ذلك الان اضحك لان الجمع كان غالبا صغار سن. ثم بعد ذلك الدرس استمر لفصل واحد. يمكن ثمان جلسات وانتهى. ما فائدة هذا؟ اشغال نفوس الطلبة واضاعة اوقاتهم فيما لا ينفعهم - [00:24:30](#)

ولا يقول احد ينفعهم يعني يسمعون شيء يحفظونه لا طعام الكبار سم الصغار كما قال عبد الكريم الرفاعي فاحسن طعام الكبار الصغار الان الانحراف الموجود في تصور العلم وفهمه والكلام فيه عند كثير من المعلمين والمتعلمين هو - [00:24:50](#)

بسبب عدم احسان تصور العلم والخروج الى مثل هذه الامور التي تفسد الانسان. وهذه الكتب ما هي بسهولة الشيخ عبد العزيز رحمة الله عليه قاري عليه درأ التعارض دار التعارض العقل والنقل. ثم بعد ذلك في الدرس العام ثم بعد ذلك اوقفه - [00:25:10](#)

شيخ ليش اوقفه لان تحتمله العقول قال بعقول الناس يحتمل عقول النقد؟ لا. فيكون فيه ضرر عليهم. وانا اذكر كنت اقرأ على شيخ في الفلسفة والعلوم هذي ما يشتغل بها الانسان الا بعد ثبات قدمه في العلوم الشرعية. فكان حضر معي مرة - [00:25:30](#)

واحد من الاخوان الذين لا شغل لهم بالعلم لكنه من الصحبة الصالحة. فكان اثقل على الشيخ من جبل احد. يقول خشيت هذا يسمع الكلام بعدين ما يفهمه. يقول هذا اللي جفته معك يسمع الكلام بعدين ما ما يفهمك. فكان كل مسألة يذكر فيها - [00:25:55](#)

قلت ترى ليس المقصود كذا وكذا تعرفون كلام الفلاسفة في اشكالات. فلا بد من ملاحظة هذا في احوال الناس والا اظروهم نعم الحديث الثاني والثلاثون ولا ضرار بكسر الضاد المعجمة. الحديث الرابع والثلاثون فان لم - [00:26:15](#)

دعت بقلبه معناه فليترك بقلبه. وذلك اضعف الايمان اي اقله ثمرة. الحديث الخامس والثلاثون ولا يخذله بفتح واسكان الخاء وضم الذال المعجمة. ولا يكذبه هو بفتح الباء واسكان الكاف. قوله رحمه الله ولا يكذبه وبفتح الباء واسكان كاف - [00:26:35](#)

لكن ليست هذه اللفظة عند مسلم الذي عزا اليه المصنف هذا الحديث كما ذكر ذلك غير واحد من اهل العلم. نعم. قوله صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر هو باسكان السين المهملة ان يكفيه من الشر. الحديث الثامن - [00:26:55](#)

ثلاثون قوله تعالى فقد اذنته بالحرب وبهمزة ممدودة اي علمته بانه محارب لي. قوله تعالى استعاذني وبالنون وبالباء وكلاهما صحيح. قوله رحمه الله قوله تعالى استعاذني ضبطوه بالنون. اي كما ذكر - [00:27:15](#)

اي استعاذة بي. والاول اشهر كما في فتح الباري لابن حجر رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم الاربعون قوله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. اي لا تركز اليها ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك - [00:27:35](#)

للبقاء فيها ولا الاعتناء ولا بالاعتناء بها. ولا تتعلق منها الا بما يتعلق به الغريب في غير وطنه. ولا تشتمل فيها الا بما يشتغل به الغريب الذي يريد الذهاب الى اهله. الحديث الثاني والاربعون قوله صلى الله عليه وسلم عنان السماء بفتح العين قيل هو السحاب وقيل - [00:27:55](#)

الى ما عن لك منها اي ظهر اذا رفعت رأسك قوله صلى الله عليه وسلم بقراب الارض بضم بضم القاف اسرها لغتان روي بهما والضم اشهر معناهما يقارب ملئها. فصل اعلم ان الحديث المذكور اولا - [00:28:15](#)

من حفظ على امتي اربعين حديثا بمعنى الحفظ معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها هذا حقيقة انا وبه يحصل انتفاع المسلمين لا بحفظ ما ينقله اليهم والله اعلم بالصواب. قال مؤلفه فررت منه ليلة الخميس التاسع والعشرين من - [00:28:35](#)

الاولى سنة ثمان وستين وست مئة قوله رحمه الله معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها ولم يعرف معناها وذهب ابن ابن جماعة الى ان الحفظ مختص بمن نقلها باسناده - [00:28:55](#)

اما من نقلها من الدواوين المسندة فلهم اجر افراد الاحاديث وتقريب تناولها وهذا مذهب عسل اذ خصه بمجرد وجود الاسناد دون غيره ومال اليه المناوي رحمه الله فقال وحاول بعض اهل القرن العاشر اعتراضه فلم يأتي بقائل. انتهى كلام - [00:29:15](#)

والتحقيق ان الحفظ المراد ان الحفظ المراد هنا له معنيان احدهما حفظها بالصدر بان يعيها ويضبط بعضها ثم ينقلها الى غيره. والثاني حفظها للسطر بان يكتبها مدونا لها وينقلها الى غيره. والشرط فيهما ان يكونا النقل كما هي. عن النبي صلى الله - [00:29:45](#)

عليه وسلم فاذا حذف اسانيدها او روايتها لم يكن ذلك قادحا في حقيقة حفظها لكن الاثم نقلها على الوجه الاثم. فكل وجه من وجوه الرواية كان اثم من غيره فهو اولى - [00:30:35](#)

فمن نقل حديثا الى قوم بدون ذكر راويه ولا مخرجه ارفع منه من نقله اليهم بذكر راويه من الصحابة وارفع منه من ضم الى ذكر راويه من الصحابة مخرجه من اهل العلم. وهلم جرا والناس في هذا - [00:30:55](#)

مقل ومستكثر. وبهذا ينتحي شرح هذا الكتاب على نحو مختصر يفتح موصده ويبين مقامه رصيدها اللهم انا نسألك علما في يسر ويسرا في علم وبالله التوفيق - [00:31:15](#)